

د.شريف طه يونس | السيرة القرآنية | الحلقة 11 | الموسم

الثاني | الفصل الثاني |

شريف طه يونس

احداث كانت في السيرة ما اعظم تلك الايام جمعتها ايات شتى ما اصدق قول لعل ووصايا جاءت تبيننا نزلت قطعاً للالزام اصول كانت منهاجا. ما اكبر ذاك الانعام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:41](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات نظارات بنائية السيرة النبوية - [00:00:51](#)

من خلال الايات القرآنية. اللهم انا نسألك ايمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة نبيك صلى الله عليه وسلم باعلى جنان الخلد. اللهم توفنا مسلمين والحقنا بال صالحين غير خزايا ولا محرومين. اللهم ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين - [00:01:07](#)

كنا بنتكلم عن غزوة الاحزاب وقسمنا الكلام لتلات فصول الفصل الاول ما قبل الاحزاب وانتهينا منه بفضل الله الفصل الثاني آآ غزوة الاحزاب نفسها. آآ وده اللي احنا فيه دلوقتي واستعرضنا ما يخص غزوة الاحزاب في آآ في سورة في آآ في - [00:01:26](#)

لكتب تاريخ السير وآآ المفترض ان احنا بنستعرض ما يخص غزوة الاحزاب في الذي جاء في القرآن الكريم تحديدا في سورة الاحزاب. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:01:45](#)

اه وكنا وقفنا مع سورة الاحزاب نفسها ودخلنا بعمق شوية للايات اللي هي تخص اه سورة الاحزاب غزوة الاحزاب آآ من اول الايات تسعة لغاية الاية سبعة وعشرين. وحاولنا نعمل اطاللة عامة كده في حلقات متعددة على هذه الايات والرسائل العامة اللي هي بتوصلها لنا - [00:02:04](#)

آآ والنهاردة ان شاء الله نستأنف آآ في ذلك وقلنا ببساطة ان احنا ممكن ننظر لان الاحاديث القرآن عن غزوة الاحزاب انه كأنه بيحكى قصة ازمة ازمة تصديق بصورة اساسية ازمة تصديق آآ بصورة اساسية. ازمة التصديق له بما تتضمنه من الصدق - [00:02:25](#)

ازمة تصديق قلبي وقولي وعملي اا يعني وقلنا برضو زوايا كتير ممكن ننزل لحديث القرآن عن غزوة الاحزاب من خلالها اه والنهارده ان شاء الله يعني نكمل في اه في هذا الحديث - [00:02:46](#)

اه ونحاول نستعرض بقى الخطاب ده كده رويدها كلمة كلمة الخطاب ببداً بقول الله سبحانه وبحمده يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. طيب مطلع الكلام يا ايها الذين امنوا. يبقى من الاول كده - [00:03:02](#)

الله سبحانه وبحمده ينادي المؤمنين ننادي على المؤمنين آآ يعني المفترض ان آآ الكلام اللي ربنا هيقصه علينا ده من لوازم الايمان اعدام اللوازم الايمان فدي اول نقطة تستوقفنا ان من لوازم الايمان ان يفعل العبد ما سيوصي به الله بعد ذلك - [00:03:20](#)

ده من لوازم الايمان ومقتضياته من المفترض ان المكملات الايمان اللوازم دي منها اصول ومنها مكملات يعني في من لوازم الايمان اللي هي اصول اصول في الايمان اه زي مسل اصدقاو القلب وقول اللسان وفي من لوازم الايمان اللي هي مكملات للايمان اللي هي مكملات الايمان - [00:03:40](#)

فالشاهد ان ما سيذكره الله سبحانه وبحمده هنا من لوازم الايمان يعني بالآخر المؤمن ينبغي عليه ان هو هذا الذي سيوصل الله عز

وجل به يكون احرص الناس عليه واولى الناس به - [00:04:02](#)

ويمكن حتى قلنا الكلمة دي يا ايها الذين امنوا آآ يمكن هو نداء آآ بييجي كتير في القرآن المدني يعني بعض العلماء يقولوا ان يا ايها الناس هو النداء الاغلب في القرآن المكي. يا ايها الذين امنوا هو النداء الاغلب في القرآن المدني - [00:04:15](#)
وطبعا آآ هو نداء خاص جدا يعني يا ايها الناس ده نداء عام ده نداء خاص وفي نفس الوقت برضو في اشارة مهمة لان الشخص اللي هو المؤمن على الحقيقة - [00:04:33](#)

مش الشخص اللي هو آآ يعني خلاص انا امنت وصدقت ومش عارف ايه وخلاص وخلصنا لا ده هو المفترض ان هو يزيد ايمانه على طول الخط يزيد ايمانه على طول الخطوة. حريص دائما على ما يزيده ايمان. طيب يا ايها الذين امنوا - [00:04:47](#)
حق سيدنا مسعود كان يقول آآ اذا سمعت يا ايها الذين امنوا فارائها سمعا فاما خير تؤمر به واما شر تنهى عنه بماذا يوصينا الله سبحانه بحمده الله سبحانه وبحمده يوصي الصحابة - [00:05:06](#)

ويوصي كل من بعد الصحابة. يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم هو ده المطلوب. اذكروا نعمة الله عليكم كورونا نعمة الله طيب ايه هو الذكر؟ ايه هو الذكر - [00:05:19](#)

المادة نفسها الذاال والكاف والراء هي ضدها ضدها النسيان والنسيان ده ممكن يبقى له صور ممكن هناك نسيان قلبي بينسان عقلي وفيه ميزان عملي فممكن مسلا انا اقول والله نسيت الحاجة دي معلش انا اسف اني ستها فنسيتها عقليا يعني - [00:05:36](#)
بس هي حاضرة في قلبي ومهتم بها ومشغول بها جدا بس نسيت عقليا المسألة دي وفي الحقيقة في حاجات هي بتبقى يعني خلينا نقول ما بتاخدش اكثر من الذاكرة العقلية القصيرة - [00:05:57](#)

ان احنا عندنا في الذاكرة بتاعتنا في ذاكرة قصيرة المدى وذاكرة طويلة المدى. وبيعرف الناس تقول فيه ذاكرة متوسطة المدى. المهم يعني بس فيه ذاكرة قصيرة وذاكرة طويلة الذاكرة الطويلة دي اللي بتسكن فيها الحاجات اللي بتقعد وقت طويل - [00:06:13](#)
الذاكرة القصيرة دي اللي هي حاجات على العادي العابرة كده. يعني مثلا وانت نازل من بيت زوجتك تقول لك ايه ما تنساش تجيب معك زيادي وتجيب معك لبن وتجيب معك آآ مش اربع خمس حاجات. في الغالب - [00:06:25](#)

الانسان انت ما لكش مزاج تشتري اصلا مش عايز تدفع فلوس. وفي نفس الوقت اصلا حاجات داخله في بعضها فانت كده كده ناوي تنساها اصلا. فانت اللي هو بتسمعها ومش مش ناوي تفتكرها يعني - [00:06:35](#)
لأ ممكن فعلا تسمعهم بس يعني تبحتهم في الذاكرة قصيرة المدى اللي هو انت على قد مشوارك فيها تيجي تلاقي نفسك اشتغلت في المشوار ونسيت عادي ما حاجات بقى هي في طويل المدى انت متعود كل يوم لما بتنزل تصلي الفجر بعدها بتخلص صلاة الفجر بتروح تجيب العيش مسلا من الفرن بتروح تجيب حاجات كده شبه طقوس خلاص - [00:06:46](#)

اعتدت عليها فبقت اوتوماتيك تلاقي نفسك انت بعد ما تطلع من الصلاة مش بتروح ناحية بدر تلاقي نفسك ماشي ناحية الفرن مسلا ماشي ناحية يعني خلاص حاجات اعتدت عليه بقت في الذاكرة طويلة المدى - [00:07:06](#)
طيب يبقى ده كده اللي هو النيسانى العقلي. اللسان العقلي ممكن الانسان ينسى حاجة. بس ممكن بقى يجي عليك يوم مثلا تبقى عندك حاجة مهموم بها ومشغول بها اوي - [00:07:18](#)

فتيجي تخلص وانت مسلا سايب مسلا حاجة انت بتعملها على جهازك في البيت على اللابتوب مسلا بتاعك تخلص الصلاة وبعدين تلاقي نفسك ايه طلعت على البيت نسيت خالص فانت ذهلت عقليا يعني ذهلت رغم ان الحاجة انت يعني هي عندك في المدارس ذهلت عنها عقليا - [00:07:28](#)

يبقى ممكن الحاجة نفسها هي ما اتحطتش كويس يعني ما يعني ما اخدتش هي حدس عابر كده كان في قصير المدى اتركن كده في قصير المدى واما ان لأ تبقى حاجة في طويلة المدى. دايم الحاجات اللي بنمارسها - [00:07:45](#)
الحاجات اللي بنباشرها الحاجات اللي بنكررها بتتخط في طويل المعدة كده كده الحاجات اللي بنكررها كتير بتتخط في طيبب المدى. الحاجات اللي فيها آآ ممارسة آآ اللي احنا فاهمينها. في الغالب بتبقى في طويل المدى - [00:07:58](#)

في الغالب الاحداث الكبيرة واحد مسلا حصل له شوية مشاكل مش عارف في شغله قعدت لها اسبوع او اسبوعين الغالب مش مش سهل ينساه اه في حين مثلا ان ممكن مثلا المدير بتاعه قل له فاكر في يوم كزا كزا وقابلنا فلان الفلاني - [00:08:12](#) يقوم مش فاكر للدرجة دي الا بقى ان يكون حاجة علمت معه خلت الحاجة دي في من الحاجات اللي بتخلي الحاجة تعلم انها يعني يبقى فيها جهد معرفي مزول عليها في فهمها والتفكر فيها - [00:08:29](#)

ان يبقى في جهد وان يبقى حصل لها آآ في حاجة وجدانية خلتها دخلت في وقت حزن شديد وفي وقت فرح شديد ان يبقى في حاجة في تطبيق ومهارة ما - [00:08:40](#)

الى حد كبير كل الحاجات دي بتخلي الحاجة ادعم انها تبقى موجودة في طويل المدى. المهم يعني بشاهد كل ده ما يتعلق بالنسيان العقلي او التذكر العقلي طيب في بقى من السمير قلبي القلب في الحقيقة ما بيبتكرش الحاجات اللي هي العابرة دي - [00:08:50](#) الحاجة لما تبقى عقليا في طويل المدى بتبقى قلبيا حاضرة عند الانسان فتبدأ تحضر عنده قلبيا بقى ان هو قلبيا مهتم بها وبيحب يعملها ومقبل عليها وحريص عليها مش لازم حد يكون بيحبها - [00:09:07](#)

ممكن يكون لأ حاسس بأهميتها فهي حاضرة في قلبه مشغول بها قلبيا مشغول بها وجدانيا طيب في مسال ثاني بقى اللي هو النسيان الايه؟ النسيان العملي مثلا مثلا حد يقول له ايه الله يكرمك ما تنسيش - [00:09:22](#)

ما ننساش يعني ايه؟ يعني انا اقعد افكره مسلا في لأ ما انساهاوش انا اقضي له المصلحة بتاعته فانا لما بقول له معلش اسف والله نسيتك انا ما نسيتوش عقليا انا نسيتته عمليا بصورة اساسية - [00:09:42](#)

الثلاث انواع من النساء دي سواء كان النساء العقلي او النساء القلبلي او النساء العملي. جاء بهم القرآن طب ممكن ناس تمر عليها احداث ما تقفش معها وقفة طويلة فتنسها - [00:09:53](#)

لانها ما وقفتش معها وقفة طويلة معرفية في التفاهم والتفكر او ما تلقتهاش بقلوبها تأسرت وعایش معاه في غزوة الاحزاب وحصل لهم مش عارف واياه وكزا وازعل وعلى سيدنا سعد بن معاذ ويتضايق على مش عارف اللي حصل للمؤمنين - [00:10:06](#) فحصل انفعال وجداني فده بياخد المعلومة على طول ييجي حاططها في ايه في طويل المدى او ان هو يبدأ ياخذ خطوات عملية فعلا اه تصدق ده زي كزا. طب انا هعمل كزا طب مش عارف ايه - [00:10:24](#)

في في ناس هي في تلقيها للنصوص والخبار والاحداث والقص اللي بتمر بها ما بيدوش نفسهم مساحة طويلة يقفوا معه تقفوا معي في تفهمها التفكر فيها فقصة لعلمهم يتفكرون في الاعتبار بها. فلذلك حتى بيوصل الاحيان انهم مش فاكرينها عاقلين - [00:10:37](#)

في ناس بيقوا فاكرينها قلبيا كمان لا المعنى ده حضر في قلبه. اللقطة بتاعة الاحزاب دي مش قادر ينساها. لانه فعلا كانت حلت له اشكال كبير وكان عنده حاجة شاغلاه قوي - [00:10:57](#)

اه بقت في قلبه فعلا طيب ان السهل العملي بقى المفروض ان انت يعني انا دلوقتي ربنا اكرمني وانعم علي بنعمة ما المفروض اعلم ايه؟ المفروض انا عمليا عمليا آآ يبقى فيه عمل بمقتضاه الكلام اللي حصل ده عمل له مقتضى الكلام اللي حصل ده - [00:11:08](#) ففي ناس تنسى عقليا وناس تنسى قلبيا وناس تنسى عمليا. يعني مثلا لما نيجي نبص لكلام سيدنا يوشع ابن نون وهو بيقول لسيدنا موسى بيقول له آآ ارايت اذا وبن الى الصخرة - [00:11:27](#)

فاني نسيت الحوت طب نساه قلبيا ولا عمليا؟ لا هو عمليا انا مهتم به جدا قلبيا فعلا مشغول بالقضية دي. بس نسيه عقليا. نسيه غفل عنه وغفل عنه. انشغل بحاجة اوي اذهلته. يبقى الحاجة ما تتذكرش عقليا لما تبقى داخله - [00:11:42](#)

ضعيف او مهترئ او ما تقعدش ما تمكنش او الشخص ذاته ييجي له حاجة اقوى تذهله عنها تشغله عنها. طيب القلبية لنفس القصة حاجة ما قعدتس وما استقرتس. او الانسان جاء له هم قلبي او او جات له شهوة او جات له شهوة - [00:11:58](#) خلت القلب ده مشغول بها. تمام؟ عمليا نفس الايه؟ نفس الكلام يبقى مسلا الانسان اللي بيحتسب انه يشعر بالنون ده هو يعلم ما بيدو الانسان ايه؟ نسيان عقلي هناك نيسان اخر نسيان قلبي مش نسيان قلبي - [00:12:18](#)

زي مسلما لما ربنا يقول فلما نسوا ما ذكروا به اه كذلك اتتك اياتنا اه فنسيتها وكذلك يوم تنسى آآ كل ده مستنقل اللي هو قلبه مش
مش فاكر المعنى ده اصلا ولا ربنا مش مش حاضر في قلبه اصلا ولا للاخر حاضرة في قلبه - [00:12:31](#)

تذوق بما نسيتم لقاء يومكم هذا. ومنسو عقليا من الشق هو فاكر عقليا ان فيه حاجة زي بس هو قلبه اتعامل مع مع اليوم الاخر كأن
معاملة الناس له كأنه مش موجود يعني. ده النسيان القلبي - [00:12:48](#)

تذوق ما نسيتم لقائي يومكم هذا. نسيان العملي بقى زي مثلا اللي احنا اللي قتلناه من شوية آآ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم
ابواب كل شيه مسلما كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. يعني تركت العمل به - [00:13:02](#)

انت كانك ناسيه. النهاردة انا مثلا لما يكون انا قاعد اهو ومستني واحد ان هو هيقول لي ايه؟ آآ على فكرة خد الخمسميت جنيه دي
اللي هي انا واخدها منك في كزا كزا كزا كزا جزاك الله خير انت مش عارف قضية المصلحة دي - [00:13:16](#)

وما يعملش كده. وواحد تاني ما يعملش كده يعني هم الاتنين اللي حصل معهم نفس الموقف المفترض كل واحد فيهم هيديني
الخمسيت جنيه دي. فواحد منهم اه قال لي معلش والله انا اسف اسف نسييت خالص خالص والله. نسييت يعني - [00:13:31](#)

وواحد تاني لآ هو فاكر بس ما ادانيش الفلوس هو مش راضي يدي الفلوس هو فاكر ففي النهاية المحصلة ان اللي ما
عملش كانه نسي زي الناس بالزبط مش فارقة كتير - [00:13:44](#)

المهم كل ده من سير كل ده نساء. وعكس التذكر هو باختصار حضور المذكور في القلب حضورا يليق به يعني الحضور المطلوب
للمذكور في القلب. مش مجرد الحضور والا فمجرد الحضور ده عادي ممكن يبقى حضور بس حضور باهر. حضور بس مش حضور
قوي. فيه حاجات - [00:13:56](#)

محاضرة اكثر منه يبقى حضوره المذكور في القلب حضورا يليق به ولذلك مثلا نقدر نفهم بقى ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من
الشیطان تذكروا الطائف ده عمل ايه؟ هو جاء اذهل القلب يعني جه شهوة جامدة يعني خدته - [00:14:16](#)

للاسف لحزة غفلة وبعدين على طول ايه افاق تذكروا فاذا هم بصروا يبقى هو كان المذكور ما كنش حاضر في القلب حضور قوي
قوي. جت حاجة للاسف حضرت في القلب حضور اقوى منه. شغلته عنه - [00:14:36](#)

وده طبعا بيحصل كتير في الملهيات الهاء الهاء ماشي؟ بالملهيات. الملهيات تيجي تعمل كده. تلهي القلب. بس المؤمن او المتقي بقى
المذكور حاضر في قلبه حضور قوي بالملهي ده ما بيقدرش كابس عليه نفسه وقت طويل - [00:14:53](#)

كبس على النفس للذكرى دي او التذكر وقت طويل. وبعدين اه تذكروا فاذا هم مبصرون هو هو داخليا قوي او او خارجيا خارجيا
تجي له حاجة ولو صغيرة تفكره يعني مسلما ايه يلاقي واحد صاحبه يقول له بقول لك ايه يلا انت مش هتخضر معي الدرس -
[00:15:11](#)

الدرس اه لا اله الا الله واحد يسمع اية كده يسمع كلمة فالحمد لله ان هو الرصيد عنده قوي هو ده المتقي ان الذين اتقوا اذا مسهم
طائف من الشيطان تذكروا تذكروا - [00:15:35](#)

واول ما يتذكره فاذا هم مبصرون كانهم ما كانوا شايفين مبصرين ليه وصلين لحال للحال مبصرين للمآل انما هو في وقت بقى
الطائف ده للاسف الشديد طب انت مين واخوانهم يمدونهم في الغي - [00:15:54](#)

ثم لا يقصرون لان المذكور ضعيف المذكور في القلب ضعيف تذكر عنده حالة الذكرى ضعيفة ولذلك حتى آآ ربنا عز وجل يقول
وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - [00:16:14](#)

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس. والله يحب المحسنين متقين اهو ومحسنين والذين اذا فعلوا
فاحشة فاحشة او ظلموا انفسهم. بعدين ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ذكروا الله اللي هو الذكر بقى. العلماء يقولوا فيه حاجة اسمها
الذكر بالضم اللي هو تذكر القلب - [00:16:35](#)

اما نقول بالضم يبقى يراد به الايه؟ القلب. ولما الذكر بالكسر يراد باللسان ماشي؟ فتذكروا ماشي؟ فاذا هم مبصرون. وهنا اه والذين
اذا فعلوا فعشنا او طانهم فسوف ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم - [00:17:03](#)

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ما كملوش ما قدروش عشان رصيد التقوى والاحسان اللي موجود في قلوبهم اللون يؤكله يبقى المذكور في امتي يحصل النسيان؟ لما يبقى المذكور ضعيف اصلا في القلب - [00:17:21](#)

فيها اي حاجة هو لا يكاد يحضر. لا يكاد يحضر فهو حاضر في القلب وحضور باهت لا كان يحضر كل حاجة اقوى منه. الشهوات اقوى منه شهوة وراء شهوة لا يكاد يفيق - [00:17:39](#)

آآ النقطة الثانية ان هو يكون ما عندوش امدادات ما عندوش امدادات كافية للمتقي عنده عنده المذكور حاضر في القلب حضور قوي جدا وفي نفس الوقت في امدادات بتحصل له اول باول بتذكره وترده بسرعة - [00:17:52](#)

طيب ده الذكر بتاع الايه؟ بتاع القلب. ماشي آآ التذكر ده هو حضور المذكور في القلب ولذلك التذكر ده بقى هو كأنه البحر اللي يصب فيه كل حاجة انا اتفكر فاتذكر - [00:18:11](#)

اتفكر عشان احضر المذكور في القلب حضورا ينبغي اتدبر عشان نتذكر عشان العاقبة تفضل تفضل حاضرة في قلبي ولذلك ان في ذلك لذكرى لمن كان له قل او القى السمع وهو شهيد - [00:18:26](#)

مقيمة على الحالة دي ولذلك بتفكر عشان نتذكر طيب اه انا بتدبر عشان اتذكر بعتر عشان اتذكر بطهض عشان تذكر كل ده عشان يبقى ايه انا يبقى المذكور حاضر في القلب - [00:18:41](#)

المذكور لما يبقى حاضر في القلب الحضور اللائق به. قلنا قلنا ده مش اي حضور. الحضور اللائق به ما يضعش مجال لحاجة تاني ما يضعش مجال لحاجة تاني حضور النافع - [00:18:56](#)

ولذلك بقى لما يحصل التذكر ده بقى يحصل وراه بقى حاجات القلب اذا تذكر تبصر مم واما يتبصر هو تبصر يتطهر ويتطور يتقي التقوى بقى تيجي وراء الايه؟ وراء التذكر. التبصر اللي هو بقى قوته العلمية. تزيد قوته العلمية. يتبصر - [00:19:09](#)

وتزيد قوته الايه؟ العملية يتطهر ويتطور اه اه تذكروا فاذا هم مبصرون بايه دي التبصر طب فين التطور والتطور؟ آآ ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم وان يغفروا الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم ايه؟ وهم يعلمون - [00:19:30](#)

يبقى تطهر يبقى يتقي لما يتذكر هيتبصر ويتقي يسترد قوته العلمية وقوته الايه العملية. تمام آآ الشاهد يعني ان انا بقى لما اتدبر لما اتفكر لما اعتبر لما انظر كل كل اما كل الكلام ده يصب في الخانة دي في الايه؟ في الاخر - [00:19:49](#)

طيب يبقى دلوقتي دلوقتي ربنا بيقول اذكروا نعمة الله. اذكروا ايه اذكروا عقليا ايوة ولذلك بقى خدوا بالكم ده هيبقى واجب منهاجي مهم جدا التعامل مع آآ آيات القصص والاحباب اللي من النوع ده - [00:20:12](#)

دي اية مهمة قوي هتوضح لنا المسألة دي ايه هو الواجب ده اصلا ذكر نعمة الله في هذا الحديث ذكر نعمة الله في هذا الحدث هي ذكر نعمة الله في هذا الحدث لي - [00:20:40](#)

فيه المعنى ده بتاع الذكر اذكروا او الذكر لما نشوفه في في الوحي او في القرآن الكريم هنلاقي في يعني آآ مواطن او موطن بالزات كده مهم جدا ينبغي ان نتوقف معه - [00:21:02](#)

وهو آآ على ما يذكر في سورة ابراهيم ايوة سورة ابراهيم ان المعنى ده معنى خطير جدا معنى محوري احنا قلنا لا تكاد صورة لا تكاد صورة اه او قصة او حدث تاريخي يذكر الا ويذكر فيه تنبيهات منهجية - [00:21:19](#)

يذكر فيه تنبيهات من هذه واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم - [00:21:58](#)

اذكروا نعمة الله عليكم الكلام ده قابله في كلام مهم جدا يقول الله سبحانه وبحمده كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - [00:22:24](#)

الله الذي له ما في السماوات وما في الارض وويل للكافرين من عذاب شديد الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا اولئك في ضلال بعيد - [00:22:47](#)

وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء ويهدي من يشاء وهو العزيز الحكيم. ركز بقى ركز ولقد ارسلنا

موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله - [00:23:05](#)

ان في ذلك لايات لكل صبار شكور يبقى واجب من واجبات الشخص المصلح او من المهام الاصلاحية للشخص اللي هي علم الناس او يقص عليهم الاخبار والاحداث ان يذكرهم بايام الله - [00:23:26](#)

طيب ايه بقى ايه بقى ايام الله وذكرهم بايام الله. ايه بقى ايام الله سبحانه وبحمده هنشوف هنا لان معنا في يعني كلام للعلماء في ايه هي ايام الله. بس عندنا حديث جميل النبي صلى الله عليه وسلم نبي ايوب - [00:23:52](#)

وقت النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه بيقول لنا ايه هي ايام الله ايه هي ايام الله؟ تمام علشان خاطر اه برضو هتفرق معنا في الحثة اللي احنا بنتكلم فيها دي - [00:24:10](#)

يبقى هنا قال الله عز وجل لسيدنا موسى قال له ايه؟ وذكرهم بايام الله. طيب يا ترى ايه هي ايام الله لو تابعنا السياق القرآني نلاقي سيدنا موسى بعدها مباشرة - [00:24:28](#)

قال لهم ايه؟ يعني آآ ربنا عز وجل بيخبرنا ان هنا انه امر موسى صلى الله عليه وسلم ان يخرج قومه من الظلمات الى النور وان يذكرهم بايام الله وقال له ان في ذلك لايات لكل صبار شكور. يعني قال الله ولقد ارسلنا موسى باياتنا - [00:24:43](#)

اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور تمام؟ طيب عمل ايه سيدنا موسى ايه اللي عمله سيدنا موسى؟ الكلام ده الاية رقم خمسة في سورة ابراهيم. عمل ايه سيدنا موسى بقى - [00:25:07](#)

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم يبقى ايه هي ايام الله؟ لو تتبعنا الساق القرآني هنجد ان ايام الله هي ايه؟ نعمة الله عليكم -

[00:25:27](#)

وده اللي حصل حديث في مسند الامام احمد آآ واحد وعشرين مية ستة وستين. وصحه الشيخ الارنقوط حنجيب في سيدنا ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ولقد ارسلنا موسى باياتنا ان اخرج قومك من الظلمات لانه ليذكرهم بايام الله - [00:25:55](#)

قال بنعم الله قال بنعم الله فبابي وامي صلى الله عليه وسلم. قال ايه؟ بنعم الله يبقى ايام الله هي ايه؟ نعم الله طب هي نعم الله حتى يقول ايه؟ في نعمة الله عليكم بيقول ايادي الله عندكم ايام - [00:26:11](#)

ماشي؟ فهنا واضح انها اذكروا نعمة الله عليكم اللي هي ايام الله. وذكرهم بايام الله اللي هي نعم الله. نعم الله في ايه بايه الانجاء تحديدا بالانجاء تحديدا الانشاء؟ اه في الانشاء - [00:26:34](#)

بانجاء المؤمنين من الظالمين والكافرين والمجرمين نعم الله في الانجاب نعم الله في الاجتباء. نعم الله في الاصطفاء نعم الله بصورة اساسية في الانجاء ذكرهم بايام الله فمثلا نعتبر الطوفان - [00:26:54](#)

ده يوم من ايام الله نعمة من الله نعمة انجاء من الله طيب نشوف مثلا اللي حصل مع سيدنا موسى وشق البحر في يوم من ايام الله عسى ما سيدنا ابراهيم يوم من ايام الله. دي نعمة انجاء من الله - [00:27:15](#)

يبقى ايام الله هي ايه؟ نعم الله وفهمناه من السياق القرآني واذا قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله يعني حتى لو ما عندناش الحديث نعرف ايه ده المعنى اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجيتم - [00:27:35](#)

تكن من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم في ذلكم بلاء من ربكم عظيم يبقى ايام الله هي نعمة نعم او نعمة الانجاء - [00:27:49](#)

باوقات الابتلاء نعمة الانجاء في اوقات الابتلاء اذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. وقال موسى ان تكفروا وانتم ومن في الارض جميعا فان الله لغني حميد - [00:28:15](#)

تمام طيب ركز في النقطة دي عشان الحثة دي مهمة ولذلك لما نيجي بقى نتتبع القرآن الكريم نتتبع هذا الامر عشان بس ينتبه له عشان آآ ده هياخدنا لحاجة مهمة قوي قوي بالنسبة لنا - [00:28:32](#)

بالنسبة لنا صلاحا وبالنسبة لنا اصلاحا لما نتتبع الموضوع ده موضوع الايه؟ اذكر اذكر اذكر مش ربنا بيطلب منا ايه ابتداء لما يتقال لي اذكر اذكر يعني ايه يا ترى - [00:28:45](#)

اذكر عقليا اه اذكر عقليا ازاى يعني نفهم الاحداس دي كويس فكر فيها ما تتمررهاش مرور الكرام اقف عندها لا اقف عندها اذكر قلبيا اه ارهق البيت تفاعل معها وجدانية وخليها تحضر في قلبك تفكر فيها - [00:29:04](#)

بس التفكير العقلي تفكر قلبيا انظر فيها انظر كيف كان عاقبة مم انظر كيف كان عاقبك اه تذكر انظر اعتبر مم اتعظ ايوة ده يفطر يبقى اذكر عقليا اذكر قلبيا لان الذكر القلبى هيجي قدامه الحاجات دي. النظر يجيب تذكر - [00:29:31](#)

التدبر يجيب تذكر يتدبروا اياته وليتذكر. التفكير يجيب تذكر ما احنا كنا دايمنا نقول ايه اه فكر فذكر فشكر فكر فذكر فشكر تمام؟ آ وفيه في المنزومة كمان صبر وذكرهم بايات الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - [00:29:59](#)

يعني لو نجحت انك تعمل فكر تعمل تفكر هيجيب زكر والذكر ده يجيب صبر وكمان شكر يبقى فكر فكر صبر شكر ذكرهم فكرهم فكرهم عقليا وتفكر معهم وفكرهم قلبيا واعرض لهم الحدث كويس جدا وياخذ حقه - [00:30:22](#)

لان ده ده لو تم لو تم لو جاء الفكر هيجي الذكر لو لو تذكروا لو ذكروا يحصل لهم ايه؟ هيصبروا ويشكروا. هيصبروا ويشكروا. خلاص على كده لما تبقى ضراء يصبغوا ولما تبقى سراء يشكروه - [00:30:47](#)

لما تبقى الضراء يفتكروا النعم اللي هي مش عارف حصلت ايام الله اللي حصلت لغيرهم بيصبروا يقولوا ان شاء الله ان شاء الله الفرج قادم الامل منعقد طب لو كانت الثانية - [00:31:08](#)

فهى هي ضراء او هي ضراء هيجي السراء يشكروه اه يفتكر نعمة ربنا عليهم فعلا ويدركه اه انت ما تفرحش به لا ده ده من انعام الله ان ربك انعم وانعم وانعم ونعم. الله! جميل! يبقى فكر - [00:31:22](#)

بذكر ذكر بقى معنى ادق يعني فصر وشكر طيب الذكر ده بقى قلنا ذكر عقلي؟ ايوه افكرها وذكر قلبى؟ ايوه افكرها وذكر عملي الذكر العملي ده بقى الذكر العملي فيه نوع خاص كده منه اللي هو ذكر اللسان - [00:31:37](#)

ذكر اللسان الثناء على الله بالنعمة دي والتحدث بها ثناء على الله بالنعمة دي والتحدث بها وفي الذكر اللي عملت تاني اللي هو ايه اللي هو استعمال النعمة دي او العمل بمقتضى النعمة دي في طاعة الله سبحانه وبحمده - [00:31:57](#)

اه ماشي يبقى بذكر الايه؟ العمل يبقى دلوقتي في ذكر عقلي وفيه ذكر قلبى وذكر عملي. والذكر العملي ده منه لساني لساني يخص اللسان بالزات اللي هو ايه؟ اللي هو الثناء على الله بالنعمة دي. والتحدث بالنعمة دي - [00:32:20](#)

وفيه ذكر تاني بقى ذكر جوارحي ان الجوارح دي تعمل ايه؟ تعمل ايه؟ تشكر شكر عملي تعمل بمقتضى اللي عرفته ده طين تمتنع عن معاصي تتقي خلاص آ مش بس كده - [00:32:37](#)

افعل الطاعات تحرص عليها وتستعمل النعم دي في طاعة ربنا كل ده يحصل بعد كده اللي برضو ممكن نلخصه في ان هو هيبقى صبر وشكر. شكر قلب وشكر اه اه شكر قولى وشكرا عملي. وهيبقى صبر صبر - [00:32:59](#)

اقوى. تقوى وصبر. تقوى وصبر ماشي انه من يتق ويصبر. طيب وبناء عليه هيبقى حصل الشكر القلبى اللي هو الذكر القلبى ده وحصل الشكر القولى وحصل الشكر العملي اعمل كده. ولذلك مين اشمل من مين - [00:33:16](#)

يا ترى الشكر اشمل من الذكر ولا الذكر اشمل من الشكر؟ الذكر اشمل من الشكر ليه؟ لان الذكر بيوجب الموضوع من الاول الشكرة نقول شكر قلبى قلبى فيه العرفان والامتنان والشكر قولى - [00:33:35](#)

تفاض على اللسان وبعدين الشكر العملي اللي بالجوارح والاحكام تمام لكن لما نقول الذكر بقى الذكر من بدري الذكر العقلي ان الحديث ده يتفهم كويس جدا جدا وياخذ مساحته وتوقف معه - [00:33:48](#)

الذكر القلبى التفكير في الحدث ده او التفكير في الكلام ده والنظر فيه وتدبره والاعتبار تمام انه الابدكار والاتعاظ كل الحاجات دي تحصل. تمام؟ فيحصل في القلب الايه؟ الذكر يحضر المذكور ده في القلب. فلما يحضر المذكور ده في القلب ييجي بقى الشكر القلبى

فبقى لما يجي الشكر القلبي هيجي بقى ايه هيجي الشكر القوي اللي هو الذكر اللساني وييجي الشكر العملي اللي هو الذكر لعملك. فهمتم بقى بتقابلوا فين؟ يبقى الشكر هيتقابل مع الذكر عرفنا هيتقابل في ايه. ولذلك نقول ايه؟ الفكر الاول - [00:34:27](#)

لما يجي الفكر يجي الايه؟ يجي للذكر. ولما يجي الذكر الذكر اقصده به ايه؟ ذكر القلب. ولما يجي الذكر هيجي بعده الايه بقى؟ هيجي بعده الشكر ده اللي قلناه والشكر ده المفروض هيجي بعده الصبر او يجي معه الصبر - [00:34:43](#)

اه تمام كده اتفاهم. كويس قوي فلما يتقال لي اذكر او اذكره ده المراد واضح لما اتقال لي اذكر او اذكره ده المراد بنشوف القضية دي في الاخبار بالزات انا بتكلم هنا بقى على مستوى الاخبار والاحداث والقصص - [00:34:59](#)

لان ده واجب مهم من واجبات التعامل مع القصص اللي احنا ينبغي ان احنا نؤكد عليه. واحنا لا علينا اشرنا له بس يمكن ما وقفناش معه كثير واحنا بنتكلم عن القصص - [00:35:14](#)

فمثلا يقابلنا في سورة البقرة الاية آ اربعين قول الله عز وجل. يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي عمت عليكم واوفوا بعهدي اوف بعهدكم وايادي فارحوا. خدوا بالكم اهو اذكروا نعمة اذكروا نعمة ذكر بييجي مع النعمة - [00:35:23](#)

ولذلك النعم من الحاجات اللي احنا غفلانين عنها ان احنا مش محققين منظومة الذكر الكاملة بعضنا فيما يتعلق بالنعم بيكتفي بالشكر اللساني اللي هو القولي اهو يعني ممكن شكر عملي بعض الشكر لعملي لما بنخل بقى بمنظورة ايه حضور المذكور في القلب حضور النعمة دي في القلب - [00:35:43](#)

اهي دي هي دي شهود المنة شهود المنة شهود المنير الحبوب المذكور ده في القلب بنهمل فكرة التفهم جوانب النعمة دي. التفكر في النعمة دي زاتها النظر في العواقب هم - [00:36:05](#)

بنهمل اللقطة دي منهم من لقطة الفكر للاسف الشديد ما بيحصلش كما ينبغي عندنا لذلك الذكر اكمل من الشكر. الذكر اكمل من الايه؟ من الشكر ولذلك في هنا ايه اذكروا نعمة اذكروا نعمة اذكروا نعمة فالذكر جه مع النعمة اهو. طيب في البقرة تاني سبعة واربعين يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت - [00:36:22](#)

واني فضلتمك على العالمين يبقى تذكر النعم وتذكر التفضيل او التفضيل ده من النعم في آ في سورة البقرة ايضا الاية ثلاثة وستين. واذ اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خدوا ما اتيناكم بقوة - [00:36:49](#)

واذكروا ما فيه لعلكم تتقون اذكروا ما فيه لعلكم تتقون. اذكروا ما فيه يعني ايه؟ خدوا ما اتنا اذكروا ما فيه يعني ايه؟ يعني افتكروه لا يعني تفهموه فكروا فيه بشكل كويس تدبروه الكتاب بقى اهو - [00:37:10](#)

تذكروه تدبر تذكر خلاص اذكروا ما فيه اذكروا ما فيه. اشكروا النعمة دي قولية تمام؟ عملية اذكروا ما فيه لعلكم تتقون. اعملوا بما فيه مش مش اي عمل لأ عمل الذاكرين لان لو حصل هتتقوا - [00:37:28](#)

وده اللي بيؤكد على النظرية اللي قلنا عليها انه اذا تذكر تبصر وايه وتطهر وتطور اللي هو الصبر والتقوى الصبر والتقوى الصبر والتقوى ولذلك اذكروه المفروض انت لو لو ذكرت هتتبصر. مم ترى النعمة - [00:37:51](#)

وهتعمل ايه؟ تتطهر وتتطور هتتقي وتبصر. تتقي وتبصر يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتمك على العالمين. في البقرة وردوا الاية مين هي؟ اتنين وعشرين طيب فلذلك حتى لما نقول اذكر الله يعني ايه اذكر الله - [00:38:14](#)

انا اسف ان انت ان انت تتفكر في آء الله فكر في اسماء الله وصفات الله سبحانه وبحمده. فكر فعلا فكر ده في اللي وصلك من من الخبر خلي المذكور سبحانه وبحمده حاضر في القلب - [00:38:39](#)

خليك متبصر وخليك متطهر ومتطور خلي ذكر الله يبقى يفيض على اللسان بقى. ذكر اللسان يجي بقى في الذكر العملي ما هي الصلاة ايه تسع الى ذكر الله وذروا البلاء. الصلاة تصلي الذكر - [00:39:03](#)

مجالس التعليم من مجالس تسمى ذكر لله ذكر الله ذكر الله. لازم نفهم منظومة الذكر كده منظومة التذكر تتفهم كده طيب ولذلك حتى ربنا قال فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون - [00:39:17](#)

ده تأكيد على الذكر اذكروا الله اذكروا الله احنا عايزين نذكره نعمة يعني هنمشي نمشي لغاية الايام متين واحد وتلاتين في

سورة البقرة يقول الله سبحانه وبحمده واذا طلقت واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن - [00:39:39](#)

فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا
واذكروا نعمة الله عليكم. وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به - [00:40:00](#)

واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم. اهو اذكروا نعمة الله عليكم يبقى اذكروا النعمة اذكروا نعمة النعمة الانجاء. حتى الان النعمة
اللي جاية وهنا بقى وهنا بقى اذكروا نعمة الاهتداء - [00:40:23](#)

يبقى نعمة الانجاء ونعمات الاهتداء اللي هي نعمة الوحي خلاص نعمة الانجاء معروفة ونعمة الاهتداء اللي هي نعمة الوحي ده ذكر
النعمة اللي جه في القرآن الكريم طيب يقابلنا كمان ذكر النعمة فين بقى في ال عمران في الاية رقم مية وتلاتة - [00:40:44](#)
قال الله واذكروا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا وكنتم على شفا حفرات من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون. جميل. يبقى في نعمة تانية هنا نعمة -
[00:41:04](#)

اخاء بادل اعداء يبقى في نعمة الانجاء من الايه؟ من البلاء ونعمة الاخاء بعد بعد الايه بعد العداء ونعمة نعمة الاهتداء اهي هنا اهي
وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها. كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون - [00:41:33](#)

نعمة الاهتداء الاهتداء بايه؟ بوحى السنة بنعمة بالنعمة الايه؟ التالته لكن هي دي النعم اللي ربنا طالبنا بان نذكره ذكر النعم يقابلنا
كمان في سورة المائدة في الاية السابعة. يقول ربنا - [00:42:02](#)

واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم بذات الصدور. يا سلام! واذكروا نعمة
الله عليكم وميثاقه. يعني اذكروا ميثاقه مع ذكر نعم. فيه ذكر نعمة هنا اهي ايه بقى النعمة دي - [00:42:24](#)

نعمة الانجاء؟ اه نعمة الانجاء تيجي نعمة الاهتداء تيجي نعمة كل النعم اذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي اوثقكم. يعني اذكروا
الميثاق منسوش الميثاق اذكروا الميثاق خلاص؟ ولذلك دي حاجة حاضرة برضو مهمة جدا هنا في سورة الاحزاب - [00:42:50](#)

الذكر الميثاق. طيب عندنا برضو في سورة المائدة في الاية رقم حداثر يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان
يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم - [00:43:10](#)

واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون. اهو بنعمة ايه نعمل انجاء من البلاء ان جاء في الضراء. ان جاء في البأساء نعمة انجاء.
اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم - [00:43:31](#)

واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون المؤمنون. دي تخصصنا احنا اهو يبقى بني اسرائيل او بنو اسرائيل طولبوا بان يذكروا نعمة الله
عليهم نعمة الانجاء نعمة الاهتداء آ احنا طالبنا بان احنا نذكر نعمة الانجاء - [00:43:53](#)

ونعمة الاهتداء ونعمة الاخاء نعمة الاخوة اذ قال موسى لقومه يا قوم لا زلنا في سورة المائدة المائدة فيها المعنى ده كتير. يعني مرة
علينا في الاية السابعة والاية حداثر - [00:44:14](#)

وادي في الاية عشرين بعد كده في الاية مية وعشرة. يعني ربنا بيطلب به المؤمنين سيدنا موسى طلب به قومه وسيدنا آ عيسى
طلب به قومه يعني سيدنا موسى العراق ماشيين. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم - [00:44:27](#)

اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واثاكم ما لم يؤت احدا من العالمين بنعمة الاصطفاء او الاجتباء مم وجود الانبياء ووجود الامراء
ووجود العطاء جعل فيكم انبياء واثاكم ملوكا الامراء - [00:44:45](#)

واثاكم ما لم يمت احدا من العالمين العطاء بنعمة الاصطفاء والاجتباء بايه بالانبياء والامراء والعطاء استقر لهم امرهم الانبياء بما
يخص الايه؟ ما يخص الايمان والامراء كان سياسة امور الناس وانضباطهم والعطاء والنعم واثاكم ما لم يؤت احدا من العالمين -

[00:45:12](#)

يبقى دي نعمة رابعة النعم رابعة طولة بني اسرائيل ان هم يذكروها يبقى انضاف الينا نعمة الاصطفاء بالانبياء وبالامراء وبالعطاء
طيب في سورة المائدة برضو ايه رقم مية وعشرة اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك - [00:45:40](#)

اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلق من الطين كهينة الطير باذني. فتنفخ فيه فيكون طيرا باذني وتبرئ الاكمه والابرص باذني. واذ تخرج الموتى باذني - [00:46:01](#)

واذ كففت بني اسرائيل عنك اذ جئتهم بالبينات فقال الذين كفروا منهم ان هذا الى سحر مبين قائمة نعم اذكر اذكر نعمه الاصطفاء والاجتباء تأييد ماشي اذكر نعمه الاهتداء. علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - [00:46:22](#)

هيجي معنا اه اه اذكر اذكر نعمه الانجاء من البلاء الانجاء ده الانجاء من البلاء من بني اسرائيل والنصرة والنصرة التي كانت له نعمه الانجاب يبقي هنا ربنا بيطالب سيدنا عيسى - [00:46:45](#)

او يسر سيدنا عيسى بانه يذكر نعمه الله عليه بالاصطفاء والاجتباء ويا ريت تكون نعمه الله عليه بالاهتداء ويذكر نعمه الله عليه بالانجاب. طيب ركزوا عشان الحاجات دي مهمة جدا عشان هنشوف احنا بيخصنا ايه - [00:47:03](#)

آآ في سورة الاعراف او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم لينذركم واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد نوح وزادكم في الخلق بسطة فاذكروا الله لعلكم تفلحون. يا سلام يا سلام يا سلام - [00:47:20](#)

يبقى فيه ذكر ثاني بقى للاله مش ده ذكر النعم؟ اه بس الالهة نوع النعم الضخام مشينا يعني ايه الاعلاء الله يعني نعم ضخمة نعم عظيمة. طبعنا اسمها الله تفرح جدا دلوقتي بس معنى الله يعني نعمه - [00:47:42](#)

عظيمة نعمه ضخمة خلاص نسأل الله اللي عنده قلق ما تبقاش نقمة تبقى نعمه فاذكروا الله فالله هي معناها النعم الضخام النعم العظيمة. خلاص اذكروا الله لعلكم تفلحون - [00:48:02](#)

اه يبقي كده احنا في عندنا مطالبة مطالبة بذكر النعمه من الالهة؟ من البلاء. نعمه الانجاء من البلاء ومطالبة بذكر نعمه الاهتداء وحسنا ومطالبة بذكر نعمه الاخاء بعد - [00:48:22](#)

بعد العداة ومطالبة نعمه بذكر نعمه الاصطفاء والاجتباء بالانبياء والامراء ومطالبة ومطالبة بذكر الالهة الله على الانسان الاقي الله على البشر اذكروا الله لعلكم تفلحون طيب اذكروا اذ جعلكم خلفاء ده عطاء ده مش عطاء عادي خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بس طه - [00:48:43](#)

انتم ما كنتوش ناس عاديين ناس عاديين طيب اه في سورة الاعراب برضو على طول بعدها مباشرة واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد عاد وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا - [00:49:15](#)

وتنحدون الجبال بيوتا فاذكروا الله ولا تعفوا في الارض مفسدين دي حاجة مهمة جدا ده لازم مهم جدا باللو لازم ذكر الالهة ان الالهة المرء الالهة المرء في الارض ايه - [00:49:33](#)

السادة الالهة المرء في الارض فسادا. تمام؟ طيب. يبقي ده من لوازم شكر النعم. الانسان ما يفسدش يبقي هنا ذكر الالهة جه في خطاب سيدنا هود مع قوم عاد وفي خطاب سيدنا آآ شعيب في خطاب آآ سيدنا - [00:49:52](#)

اه هود ايوه مع اه مع قوم عاد اه وفي وفي خطاب قومي ثم سيدنا صالح مع قوم ثم خطبت سيدنا صالح مع قوم ايه؟ اه ثم. تمام الخطاب ده اذكروا الله واذكروا الله العظيم الفهيدة نعم كبيرة نعم نعم ضخام نعم ضخام - [00:50:11](#)

فدي مطالبة بذكر الالهة. مطالبة بذكر الالهة؟ الالهة وبرضو مطالبة بذكر ايه؟ ان ربنا يعني هنقول ذكر آآ معنى الخلفاء ان هو ان الانسان ربنا استخلفه يعني من بعد غيره يعني ربنا امهله واعطاه فرصة المهم فهذه من الالهة سبحانه وبحمده - [00:50:33](#)

آآ نشوف في الاعراف ان الاعراف فيها المعنى ده كثير جدا. يعني الاعراف كده هو اه احنا عندنا اذكروا اذ جعلكم خلفاء واذكروا اذكروا الله برضو اذكروا اذ جعلكم خلفه واذكروا اعداء الله في كلام سيدنا صالح يا اخوان يثمون - [00:50:58](#)

آآ في سورة الاعراف بقى برضه الالهة ستة وتمانين آآ ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به وتبغونها عوجا. واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين - [00:51:19](#)

واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم نعمه نعمه برضو عظيمة اهي اذكروا اذ كنتم قليلا اتركتم الكلام ده مهم يا جماعة عشان نشوف ربنا بيطالبنا بذكر ايه بالضبط؟ ايه اللي نذكره - [00:51:40](#)

يعني ايه الحاجات اللي نذكرها فاذ كنتم قليلا فكثركم اذ جعلكم خلفاء بؤاكم في الارض كل نعم العطاء ماشي؟ آآ اذ جعلكم خلفاء وزادكم في الخلق بسطا وما لكم في الخلق بسطة - [00:51:54](#)

ماشي؟ يبقى الاستواء الخلق استواء الخلق ماشي؟ يبقى دي برضو من من الحاجات العظيمة اللي يشكر المرء عليها. آآ برضو آآ كنتم قليلا اكثركم آآ برضو آآ تتخذون بسهولة التيسير نعم التسخير دي اللي من حوالينا - [00:52:16](#)
دي برضو كلها بقت استواء في الخلق اه نعمل التيسير والتسخير تتخذونه من سوريا اقسام الجبال بيوتا اه قليلا فكثركم كل دي نعم برضو لابد انها تنضاف وتايه وما ينسهاش انسان - [00:52:42](#)
وانظروا كيف كان عاقبة المفسدين طيب في سورة الاعراب برضو الاية مية واحد وسبعين تأكيد على المعنى اللي كان في البقرة. واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلته وظنوا انه واقع - [00:53:01](#)

بهم خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون دي نفس النقطة اللي اكدنا عليها في صورة آآ البقرة تمام طيب آآ بعد كده نشوف بقى في خطاب جميل جدا للمؤمنين عشان نعرف ان كل الخطابات اللي اللي وجهت لغير - [00:53:14](#)
المؤمنين به هي خطابات برضو موجهة ووجهت للمؤمنين بشكل صريح لان الكلام ده لازم تجمعوه يا جماعة وانا بستعرضه كده تجمعوه بالورقة وبالقلم كده وتجمعوه تشوفوا ربنا بيطالبنا بان احنا نذكر ايه - [00:53:35](#)
بمنظومة الذكر اللي احنا اتكلمنا عنها عليها من شوية ماشي كل الحاجات دي لازم تتحط اه في في ان احنا نذكر ربنا دي خلاص ده معنى ماشي آآ في بقى ذكر الايه؟ ذكر اذكر اذكر النعم - [00:53:48](#)

ذكر النعم ذكر الايام ذكر الالاء وايام الله بتختص الى حد كبير بالانجاء من البلاء النعم اشمل منها شوية الالاء نوع خاص من النعم اللي هي النعم الايه؟ نعم الضخامة - [00:54:04](#)
نعم العظيم حتى الان ده اللي احنا طالبنا به بذكره. في بقى ذكر ما في الوحي اذكروا ما فيه اذكروا ما فيه ذكر ما فيه يبقى فيه ذكر الله وفي زكر كلام الله ماشي؟ اذكروه ما فيه. ماشي - [00:54:20](#)
وفي بقى ذكر نعم الله عز وجل. اذكروا نعم الله. نعم ده المفهوم الاشمل. فيه نوع خاص من النعم اللي هي الانجاء من البلاء. اللي هي ايام الله وفي نوع خاص برضو من ايه؟ من هذه النعم برضه اللي هو الالاء اللي هي النعم الضخام سواء كانت انجاء او غير ايه؟ او غير انشاء. تمام - [00:54:38](#)

والنعم بقى دي منها ان جاء بعد بلاء ومنها آآ نعم اخاء بعد عداء آآ منها نعم اهتداء بوحي السماء منها نعم اه اصطفاء اه واجتباء منها نعم اه استواء اه - [00:54:57](#)
منها آآ نعم تسخير وآآ وتيسير آآ منها نعم تكثير في تسخير وتكثير خلاص آآ صرنا يعني يعني كنا قليل اذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم. خلاص؟ يبقى تسخيريه بيدأ وتكفير - [00:55:17](#)

طيب شوف بقى في سورة الانفال ربنا يقول ايه؟ يقول واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. الله - [00:55:35](#)
يبقى هنا في نعمة تانية بقى نعمة ايواء او اواكم نعمة ايواء هنا بقى اضيفت فاواكم خلاص طيب ونعمة نامت انما الله سبحانه وبحمده انعم علينا اللي هو ايه؟ اللي هو التكفير قليل - [00:56:01](#)

والتقوية استضعفوا والتأمين ده تكفير وتقوية وتأمين كل الحاجات دي المفروض احنا برضو مرينا بها قليل مم فكثركم مستضعفون بواق اه خائفون ام منكم فاواكم وايدكم بنصره النصر ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون - [00:56:26](#)
يبقى اعطاءه وايواء يبقى اعطاء وفي بقى نعم تكفير وتقوية تأمين ديروا تقوية وتأمين لديهم ضعف يضاف للتكفير للتسخير والتكفير. في عندنا تقوية وتأمين وينضاف عندنا نعمة الايواء مع الايه - [00:57:03](#)

الرزق والاعطاء تمام؟ الايواء طبعا نصره الايواء نص الايواء والتأييد والنصرة طيب نشوف ايه تاني جاي في هذا المعنى او في هذا الفلك في سورة ابراهيم معنا المواطن بتاعنا هو. آآ واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم - [00:57:26](#)

اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب ويذبحون ابناء ويذبحون ابناؤكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. ده هو الانجاب بعد الايه؟ لان هنا ذكرهم بايام الله - [00:57:48](#)

طيب واذكروا اذكر واذكر في الكتاب عندنا في الاحزاب اذكروا نعمة الله عليكم هنشوفها بعد شوية ونرجع لها آآ في في ما احنا قلنا اما ذكر الله او او ذكر - [00:58:04](#)

كلام الله يعني في عندنا في الاحزاب في في ذكر الله وفي ذكر كلام الله وفيه فكر نعم الله ذكر الله اذكروا الله ذكر كثيرا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفيه وفيه - [00:58:22](#)

ذكر كلام الله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة. ان الله كان لطيفا خبيرا فهنا اذكرونا بمعنى ذكر لنعمة الاهتداء يجيب معنى كده وذكر نعمة الاصطفاء ده برضو حاضر - [00:58:42](#)

ماشي ان ربنا اصطفاهن بذلك وفي بقى اذكرن اذكرن ما فيه يعني ابيه يعني تفكرنا تفاهمنا وتفكرنا فيه وتدبرنا وتذكرنا وعملنا بمقتضاه علمناه وهكذا ودي بقى رجوعها في كتاب آآ رحلة البحث عن اهل القرآن النسخة المنظورة - [00:59:06](#)

لما اتكلمنا في تعليم النبي صلى الله عليه وسلم النبي علم الصحابة وعلم اهل بيته كمان واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة ان الله كان لطيفا خبيرا - [00:59:28](#)

طيب آآ يقابلنا ذكر النعم تاني في القرآن في سورة فاطر يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم طب انه في نعمة بقى لذكرت مطلقة هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض. لا اله الا هو فاني توفيقون - [00:59:41](#)

لو هنقول على مستوى على مستوى السياق السياق هتبقى نعمة ايه؟ هتبقى نعمة الايه؟ الاعطاء. الرزق والاعطاء يرزقكم من السماء والارض. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض؟ لا اله الا هو فاني توفيقون - [01:00:08](#)

طيب اه ده تقريبا اخر موطن لذكر اه النعم. جاء في القرآن الكريم. بعد كده بقى ذكر الله اذكر اسم ربك آآ اذكر اخا عاد اذ اندر قومه بالاحقاف يعني اذكر الحالة يعني دي برضو نوع من النقاط المهمة واذكر اسماعيل والياس واذكر عبادنا - [01:00:27](#)

واذكر في الكتاب واذكر ده برضو معنى بيطالب به النبي صلى الله عليه وسلم. واذكر عبادنا واذكر عبدنا داوود كل ده اذكره يعني ايه؟ يعني ايه؟ يعني انت خلاص كده هتقعد تقول يا داود يا داود يا داود لا - [01:00:50](#)

تتفكر في شأنه افهم الحاجات دي اقعده افكر في شأني وتفكر بيعتبر بشأني تذكر مم حضور المذكور ده في القلب خليه حاضر في قلبك فعلا وده اللي كان بيحصل مع النبي صلى الله عليه وسلم مسل مع سيدنا موسى وسيؤذي لا بايزاء شديد يقول يرحم الله اخي موسى لقد - [01:01:07](#)

اكثر من هذا فصدر يبقى الايه؟ الذكر ويثني عليه. يعني بما هو اهله. ويدافع عنه. والذكر العملي. ان هو يقتدي به في الامور واضح؟ طيب ده تقريبا كده كان استعراض سريع - [01:01:26](#)

لقضية الايه هذا الذكر في القرآن او ما يخص ذكر هذا في الايه؟ في القرآن الكريم يبقى عندنا آآ لاحتنا دلوقتي ما يسمى بذكر النعم الروحنا بقى اللي بيخصنا في الاية الاول. نقرا كده مع بعض بالراحة بقى بعد الرحلة دي نشوف كده - [01:01:44](#)

لما ربنا يقول ايه؟ يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذكروا نعمة الله عرفناها اه يعني يعني اذكروا مم يعني تفكروا فكروا في النعمة دي - [01:02:04](#)

ماشي بعد ما تتفكروا تتفكروا استحضروها خلوها حاضرة في القلب. تذكروها في القلب. خلوها حاضرة مذكورة في القلب اه تفكروا تفكروا بسبب النعمة تفكروا فيها لو انتم فكروا فيها تشهدوها بقلوبكم - [01:02:24](#)

هتفضل حاضرة على طول مش هتروح من القلب يبقى احنا احنا دلوقتي آآ ربنا يقول للمؤمنين كده. بيقول لهم اوعى ان انت تنسى لأ ده انت كررها على على ما سمعك وتفكر في اللي حصل فيها تفكر في نعم الله اللي حصلت - [01:02:41](#)

عشان علشان لما انت يجي الفكر يجي الذكر في القلب الذكر في اقتصادك فتبقى مستحضرها في القلب بيبقى قلبك يشهدها على طول الخط ماشي قلبك بيبقى متفكر يشهدها على طول الخط - [01:02:59](#)

فيحصل ايه؟ يحصل ايه؟ يحصل الذكر بقى الذكر اللساني اذكرها يعني تعمل ايه؟ انك تثني على الله بها وتحدث بنعمة الله عليك فيها. ولذلك ده اللي حصل احنا اصبحنا اصبحنا - [01:03:14](#)

المؤمنين آآ يعني الذكر اللي هو بقى المؤمنين بيرددوه بعد آآ الاسماعيلي بعد غزوة الاحزاب مباشرة بقينا بنقول ايه يعني احنا بعد غصد الاحزاب مباشرة بقينا المفروض ان احنا المؤمنين كانوا يعني بعدها مباشرة قالوا الحمد لله - [01:03:29](#)

آآ واحدة انجز آآ انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده فلا شيه قبله ولا بعده. طب يا ترى ده كان حدث خلاص ومر وكده؟ ولا لا فضل حاضر الحدث ده والتذكير به بعد كده في وقت كبير. هنشوف مع بعض. تعالوا نشوف مع بعض كده هيبقى حاضر فين - [01:03:56](#)

طيب فكر كده مع بعض ايوه صحيح حاضر في السعي بين الصفا والمروة اما بتقف على الصفا او بتقف على المروة بتفتكر الكلام ده. تفتكر الكلام ده؟ اه بتقول الكلام ده - [01:04:23](#)

يعني عشان الانسان جعل في هذا الموطن طيب لان اول عمرة او حج لسيدنا النبي صلى الله عليه وسلم كان بعد الاحزاب ولا قال له بعض الاحزاب طبعا يا عمرة القضاء - [01:04:38](#)

كانت في السابع هجرية هما ردا صدوا عن البيت في ست هجرية في الحديبية في سبعة هجرية كانت عمرة القضاء فدي اول عمرة وبعدين بقى الحج كان ايه في الحج المعروف. خلاص؟ في اول عمرة كانت سبعة هجري فكان بعد الحدس ده - [01:04:52](#)

فينظروا اين جعلت عشان خاطر ما تتنسيش خالص وبقت حاجة باقية كل حد طيب فهنشوف مع بعض كده والمعنى ذاته بقى حاضر في مواطن اخرى. يعني المعنى ذاته مش بس هنا لأ بقى سار حاضرا في مواطني اخرى ان هو معنى عزيزم - [01:05:08](#)

بمعنى خطير فصار حاضرا في ايه في معاني اخرى لدرجة ان حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان حتى بيتوسل الى الله بهذا الامر هنشوف كده مع بعض يعني مسألة هزم الاحزاب دي - [01:05:31](#)

برضو يعني شوفوا الحديث ده عند البخاري وابي داوود واحمد سيدنا عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر - [01:05:50](#)

فاذن لهم حتى صلى العصر. ثم قال كفوا السلاح. فلقي رجلا من خزاعة رجلا من بني بكر. من من غد بالمزدلفة فقتله. فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا على درج الكعبة في حمد على درج الكعبة فحمد الله واثنى عليه وكبر ثلاثا ثم قال شوفوا شوفوا النبي هنا فين - [01:06:07](#)

فاحنا دلوقتي في فتح ملك ثمانية هجرية بعد الحادث ده بتلات سنين. والنبي صلى الله عليه وسلم سيخطب فقال لا اله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. الا ان كل - [01:06:27](#)

كانت في الجاهلية تذكر كزا كزا الى نهاية الايه؟ الكلام بس ثمانية هجرية ووقف النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في فيهم فقال هذا الايه؟ قال هذا الكلام برضو لا اله الا الله وحده آآ صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - [01:06:49](#)

اذكروا قوليا كانت حاضرة؟ اه حاضرة. ما كاتش مجرد ايه يعني حدث مر سبحان الله! ويعني وده اللي بنشوفه بقى في الايه؟ في عمل النبي صلى الله عليه وسلم بالايات - [01:07:10](#)

وطبعا هو كان يتابعه على ذلك الايه؟ الصحب الكرام طيب شوفوا آآ عند البخاري ومسلم في الصحيحين عند الترمذي ايضا عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل - [01:07:23](#)

من الجيوش اذا قفل من الجوج يعني رجع يعني في جيش ورجع او السرايا وهو راجع من جيش يعني في في غزوة او سرية او الحج او العمرة شوفو يعني اي سفر رايع حج رايع عمرة رايع غزوة - [01:07:36](#)

اه سرية طبعا ما بيقاش في سرية. تمام؟ السارية دي في الغالب اللي بيكون ايه؟ على الصحيح ان الغزوة اه وده يعني بينتصر له بعض من يقول ان السرية ممكن فيها النبي. المهم بس السريع بيكون ايه؟ آآ النبي ليس فيها على المشتهر عند اهل السير يعني - [01:08:01](#)

المهم النبي راجع من اي سفر في انجاز حصل كان سيدنا عمر يقول كان اذا اوفى على ثنية او فد فد على ثنية او ففضض اللي هو مكان مرتفع من الارض - [01:08:18](#)

كبر ثلاثا. الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايون تائبون عابدون ساجدون. وفي رواية سائحون - [01:08:33](#)

لربنا حامدون. صدق الله وعده. ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. وده قولنا واحدا بعض الاحزاب هزم الاحزاب وحده بنشوف اهو ده يعني آآ بنشوفه بيان عملي من النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر قوله اذكروا يعني مش ناسي سبحان الله لا ينسى هذه الايه؟ النعمة من الله سبحانه وبحمده - [01:08:56](#)

وعلم ايه؟ وعلى المؤمنين اه لان قلنا هو النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاحزاب اه في الصحيحين حديث عبدالله بن اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب يوم كان دعاه ايه على الاحزاب؟ كان - [01:09:22](#)

نقول اللهم اللهم منزل الكتاب سريع الحساب. اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم كان النبي يتوسل بايه اللهم منزل الكتاب وانزلت كده. سبحان الله! وكان النبي يتوسل بايه؟ بان احنا يا ربي ذكرناك - [01:09:35](#)

وذكرنا كلامك ويعني اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلهم فكان بعد كده النبي صلى الله عليه وسلم بايه نتوسل الى الله سبحانه وبحمده بذلك ماشي طيب آآ قلنا ان في فتح مكة - [01:09:55](#)

الكلام هيجي بقى عندنا كمان مكان موطن مهم جدا بقى في الحج وفي العمرة او في السعي بين اه الصفا والمروة. في السعي بين الصفا والايه والمروة ده برضو موطن آآ مهم جدا. وسبحان الله يعني ربط الامر يعني - [01:10:17](#)

بهذا الحدث او بهذا الحدث العظيم في حياة المسلمين. النبي لما يرجع من الحج يقول الدعاء ده كل ما يشرف على مكان مرتفع آآ وكان في الحج نفسه النبي صلى الله عليه وسلم آآ يردد هذا الدعاء - [01:10:35](#)

ده بردو عشان اه تبقى ذكرى الاحزاب اه ذكرى حاضرة لدى المسلمين يعني عشان المسلمين ما تبقاش بالنسبة لهم آآ غزوة الاحزاب هي مجرد ايه آآ حدث عابر يعني هي مجرد حدث عابر لاه دي كانت كانت بالنسبة للمؤمنين - [01:10:52](#)

آآ لابد ان تبقى آآ عبرة يعني ابد الدهر طول ما هم عايشين طيب نشوف بقى اللي في الحج لحديث الحج الطويل طبعا حديث سيدنا جابر وغيره يقول آآ النبي صلى الله عليه وسلم عمل ايه - [01:11:13](#)

آآ فقال آآ ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به وفي رواية نبأ بما بدأ الله به وفي رواية ابدأوا بما بدأ الله به - [01:11:30](#)

الله عز وجل فبدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره. وفي رواية يكبر ثلاثا. شوفوا بقى يبقى واحد وحد الله وكبره في رواية تكبر ثلاثا وحمدا. قال ايه بقى؟ وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو - [01:11:45](#)

على كل شيء قدير. لا اله الا الله وحده لا شريك له. انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بما قدر له ثم رجع الى هذا الكلام يعني النبي تخيلوا النبي كان يقولها كم مرة - [01:12:07](#)

يعني احنا لو حسبنا كده كل وقفة لو احنا حسبنا سبع وقفات بالسبع اشواط في كل وقفة بيكرر الكلام ده ثلاث مرات يعني واحد وعشرين مرة يعني يقف على الصفا - [01:12:26](#)

يقول الدعاء ده وبعدين يدعي وبعدين يقوله وبعدين يدعي وبعدين يقوله وبعدين ادعي كده كام مرة ثلاث مرات ثلاث مرات يقولوا في الشوط الواحد بسبع اشواط واحد وعشرين مرة فهتم سبحان الله الانسان في وسط الكلام ده - [01:12:39](#)

ما السعي ده والسعي بين الصفا والمروة ويفتكر فعلا يعني التعب اللي تعبوه الصحابة ويفتخر لنصرة الدين ده ويفتقر سبحان الله سبحان طبعا لها ارتباطات عظيمة ده مش محل بسطها يعني او الكلام فيه - [01:13:00](#)

تمام فلذلك آآ شفتنا ان آآ لما لما آآ امر النبي صلى الله عليه وسلم وامر الصحب الكرام اذكروا نعمة الله عليكم كان هذا حاله تمشي

مجرد ايه يعني كلمة مرت واذكروا نعمة الله عليكم. حاضر هنذكر نعمة الله علينا وخلصنا. لأ كان واضح جدا العمل بمقتضى هذا -

[01:13:15](#)

هذا الكلام طيب ده في حجة النبي صلى الله عليه وسلم والعمرة ادخال نفس القصة السعي بين الصفا والمروة بقى دلوقتي عندنا

مواطن ان ممكن الانسان آآ يستخدمه في آآ - [01:13:42](#)

يستخدمه في دعائه آآ في وفي عودته يعني في عودته من سفر لما يعود من سفر آآ يستخدمه في آآ اه العلماء يقولوا بقوا كده اكد

عندنا في السعي بين الصفا والمروة - [01:14:07](#)

آآ حاضر فيه آآ العودة من آآ من السفر خلاص بعض العلماء يقولوا كمان في الايه؟ في الشدة. ده من ادعية الكرب والشدة اللهم منزل

الكتاب آآ سريع الحساب آآ اهزم الاحزاب. اللهم اهزمهم وزلزلوا. يعني برضه في الايه؟ ده برضه من المواطن - [01:14:24](#)

اللي ممكن نستعمل فيه هذا الدعاء ولا ننسى فيه هذا الايه؟ هذا اه الامر. طيب في عندنا لفظ اخر ورد برضو في في الصحيح وهو آآ

لفظ آآ هذه الاحزاب - [01:14:47](#)

شوفوا بقى الحديث ده روى في الصحيحين عند الامام احمد في رواية اخرى لسيدنا عبدالله بن ابي اوفى بيقول قال اه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها - [01:15:13](#)

يعني لقي فيها العدو. انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في في الناس خطيبا. فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو. وسلوا الله العافية.

فانكم لا تدرون ما يكون في ذلك - [01:15:31](#)

فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف. ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب

اهزمهم وانصرنا عليه فعلى ما يبدو ان ده صار دعاء يقال آآ لما الانسان يخاف في حاجة او يخاف حد - [01:15:45](#)

لما يكون في بلاء لما يكون في شدة لما يكون في كرب اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب آآ اهزمهم وانصرنا عليهم. فصار هذا من النبي صلى الله عليه وسلم يعني -

[01:16:09](#)

تم آآ يعني من ادعيته التي كان يقولها صلى الله عليه وسلم في بالجهاد في سبيل الله او في الكرب والشدة وغيره تمام طيب اه في

عندنا كمان اه في عن سيدنا عبدالله بن ابي اوفى - [01:16:32](#)

وهو في الصحيحين عن ابي داود واحمد وغيرهم قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه. فلما دخل مكة طاف

بالبيت وطفنا معه وصلى خلف المقام ركعتين وصلينا معه. ثم اتى الصفا والمروة - [01:16:51](#)

واتينا معه فسعى بينهما سبعا وكنا نستره من اهل مكة وفي رواية نستره من المشركين ان يصيبه احد بحجر او برمية. شف الصحابة

ازاي كانوا يحرسوا فسمعت يدعو على الاحزاب يقول اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم -

[01:17:04](#)

قيل لعبدالله دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة في عمرته قال له يبقى النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعو بالدعاء ده

برضو وهو في ايه؟ يعني بيدعو به وهو في العمرة بتاعته. يعني مش مش بس المرتبط بالسعي او بالمكان - [01:17:22](#)

وهو في عمرته يدعو النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فلما نصره الله سبحانه وبحمده صار النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل هذا

الدعاء. هازم الاحزاب طيب آآ وسوء الناس الذكر عند الكرب والشدة وقلنا في تحريض الايه - [01:17:37](#)

نزل بعدها طيب ايه اللي دخلني في القصة دي وخذنا للناحية دي؟ انا بس حببت اكد لكم على حاجة اذكروا اذكروا قلبيا والذكر

القلبي ده اللي هو حضور المذكور في القلب الحضور اللائق به - [01:17:58](#)

الشهود على الدوام شهود المنة على الدوام. استحضار الكلام ده دائما التذكر اللي يجيب التبصر. بيخلي الواحد يبقى عارف كويس

جدا. التذكر الناشئ عن ايه؟ التذكر الناشئ عن تفكر الانسان يتفكر في الامر ده ويتفكر في الحدس ويفهم التفكر الناشئ عن اعتبار

الناشئ عن التعاط الناشئ عن الزكر عن ازدجار اه - [01:18:16](#)

اما انت لما تتفكر في القصة وتفهمها كويس جدا جدا ده ده يحصل في القلب. طيب يبقى اذكروا القلبين. اذكروا قوليا اذكروا قوليا لساني اذكروا يعني اثنوا على الله بذلك - [01:18:42](#)

حدثوا بنعمة الله بنعمة الله عز وجل في ذلك طيب اذكروا عمليا اذكروا عمليا استعمالوا بقى النعمة دي في طاعة الله سبحانه وبحمده اذكروا عملية يبقى في عندنا الشكر العملي. تطوروا وتطهروا تطهروا تطهروا. استحبووا من الله تطهروا - [01:18:58](#)

اتقوا واصبروا. يبقى عندنا فكر وعندنا ذكر. وعندنا شكر وعندنا صبر ده كله يحصل اذكروا انا كنت بس بدلكم على ان النبي صلى الله عليه وسلم ازاي فعلا كان بيه حضرة في قلبه مش ناسيه - [01:19:19](#)

مش ناسي المواطن ده مش ناسي الامر ده ابدأ. طيب اذكروا نعمة الله عليكم. طيب اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا - [01:19:34](#)

يبقى نعمل ايه هنا ناعم مات الانزال نعمة الانجاء بعد شديد البلاء يبقى اذا ده من ايام الله ولا مش من ايام الله؟ من ايام الله وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور - [01:19:52](#)

يبقى الاحزاب من ايام الله اللي واجب علينا ان احنا نذكرها ونذكر بها يا الله نذكرها ونذكر بها. انا اذكر بها. ولذلك انا مسلا بشرحها اذكر بها. وانت صار عليك واجب تذكر بها - [01:20:19](#)

لان ده ان جاء بعد البلاء. ان جاء بعد البلاء طيب الانشاء بعد البلاء ده لو بصينا على المعاني الاخرى برضو برضو بتاعة الذكر او اللي جه فيها الذكر النعم احنا قلنا فيه ذكر النعم - [01:20:38](#)

وفي ذكر ايام الله ده نوع معين من النعم وفيه ذكر الله النعم العظام والحقيقة الثلاثة متوفرة في في الاحزاء انها فعلا حاجة من آلاء الله الضخمة العظيمة جدا جدا - [01:20:50](#)

آآ لو قلنا بقى ذكر النعم قلنا في ذكر الانجاء بعد البلاء وقلنا فيه ذكر الاهتداء الاهتداء آآ بوحى السماء وقلنا فيه ذكر الاخاء بعد الاعداء. قلنا فيه ذكر للاصطفاء والاجتباء - [01:21:04](#)

قلنا فيه كمان ذكر آآ عظيم جدا وهو ذكر العطاء. وقلنا فيه ذكر الاستواء وفيه ذكر الايواء قلنا فيه فكرة تكفير وقلنا فيه ذكر التسخير لو قلنا تسخير والتكثير وقلنا آآ ذكر التأمين - [01:21:25](#)

آآ يعني كل ده كل ده كل ده هل حضر في الاحزاب؟ حضر في الاحزاب يعني حضر في الاحزاب الانجاء وحضر فيه الاهتداء بوحى السماء. ما هو اصلا في الاول ايه؟ في الاول خالص. اتق الله ولا تضيع الكافرين والمنافق. المنافقين تمام - [01:21:45](#)

اه واتبع ما يوحى اليك من ربك فقلنا ده كان معلم مهم جدا واختلاف عند الصحابة يبقى نعمة الاهتداء بوحى السماء. الاخاء بعد العداء سبحان الله! فعلا ازاي كان نسيح واحد. كانت نعمة حاضرة - [01:22:03](#)

طيب احنا كل دي نعم احنا المفروض احنا نفسنا ما ننسهاش طيب الاصطفاء والاجتباء؟ اه الاصطفاء والاجتباء للمؤمنين الاصطفاء بالانبياء كان حار النبي الاصطفاء بالامراء الاصطفاء بالعطاء. طيب نعمة الاعطاء؟ ايوة ايوة نعمة العطاء - [01:22:18](#)

اعطاهم الله سبحانه وبحمده. طيب نعمة الايه؟ نعمة التأييد والتأييد والنصرة والايواء ايوة تأييد النصر والايواء نعمة الاستواء بتاع الخلق. ايوة حاضر نعمة الاستواء. نعمة التسخير نعمة التسخير الارض اهي نعمة التكفير ايوة صحيح - [01:22:36](#)

نعمة التقوية ايوة قوام اذكروا اذا انتم قليل مستضعفون. مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس فاواكم وايدكم بنصره وورزقكم الايه؟ من الطيبات لعلكم تشكرون يبقى نعمة التسخير ونعمة التكفير نعمة - [01:22:58](#)

قلنا التسخير وقلنا التكفير وقلنا نعمة التأمين ائمة الايه؟ التأمين نعمة التقوية كل ده كان حاضر؟ اه حاضر واترجم كله في الحدس ده كل ده يذكر؟ ايوه هم الصحابة يذكرون - [01:23:19](#)

واحنا نذكره ولذلك يا ايها الذين امنوا ما النداء ليه اذ جاءكم جنود. هي جاءت الصحابة بس قلت لنا احنا كمان وهو ماذا اذا؟ ماذا اذا كان الصحابة ابيدة خضراء هم فعلا - [01:23:41](#)

ده احنا نفسنا محتاجين نشكر ربنا عليه محتاجين نشكر ربنا عليها والله فكانت نعمة لله علينا ما اتقال لي اذكر نعمة ربنا عليك ان

جدك مش عارف ما حصولوش ليه طب انا ما هو جدك لو حصل له حاجة - [01:23:59](#)

اه سبحان ربي ولذلك دي نعمة علينا؟ اه نعمة علينا اذكروا يبقى احنا نذكر مش بس نذكر بقى وذكروا وذكروهم بايام الله وذكروهم بايام الله ولذلك دي من النعم اللي ما بينبغيش انها تمر كده لأ ده احنا نذكر بها في مجالسنا نذكر بها - [01:24:14](#)

اولادنا. ولذلك ولذلك رضوان الله على على الصحب الكرام الصحابة كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا بيعلموا ابنائهم المغازي كما يعلمونهم السورة من القرآن والله اعلم ده انطالقا منه وذكروهم بايام الله - [01:24:37](#)

تذكير ان اخرج قومك من الظلمات الى النور وذكروهم بايام الله ليه؟ لان قلنا لما التفكير بايام الله هيجيب ايه؟ هيجيب فكر هيفكر لانهم يتفكرون مش بس هيتفكرون هيتفكرون ويعتبرون - [01:24:53](#)

ويدكرون ويتعظون ماشي؟ فيبقى في تفكر آآ لما يبقى في تفكر او لما يبقى في فكر هيبقى فيه تذكر او ذكر حضور المذكور في القلب الحضور اللائق له. هم وبعدين ان هو فعلا هيبقى فيه تبصر - [01:25:13](#)

واضح في بصر وهيبقى فيه وهيبقى فيه شكر وهيبقى فيه صبر دول مهمين جدا. هو الانسان محتاج كده فانت تبقى ضمنت ان منهجه يبقى سليم في السراء يشكر وفي الضراء يصبر - [01:25:33](#)

يصبر صبيرا كما ينبغي. يصبر صبيرا. الصبر الايه؟ الجميل صبر على المقدورات الصبر على المأمورات صبر عن المحظورات يبقى هنا هيبقى في فكر وفي فكر وفي بصر قوامي وفي شكر - [01:25:54](#)

وفيه كمان صبر كل ده يحصل لما تذكر ذكرهم بايام الله. ان في ذلك في ذلك التذكير لايات لكل صبار شكوى. هتبقى براهين ان واضحة قاطعة بايات لكل صبار شكور - [01:26:11](#)

ان فعلا سبحان الله ده يعين الانسان على الصبر ويعين الانسان على الشكر نادى عن الانسان يصبر وادى عن الانسان يشكر زي ما ربنا يقول ايه؟ وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر - [01:26:30](#)

او اراد شكورا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد شكورا ان يكون ده اللي يريد ان هو يتذكر او انه يريد ان هو يشكر - [01:26:45](#)

لمن اراد ان يذكر واراد شكورا فهيبقى التفكير في الايات الكونية وغيرها ايعينه على كده. فالتفكر في آيات الله الماثورة او التفكير في آياته المنظورة ماشي؟ يستجلب العبد هذا طيب يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم نعمة الله نعمة الله - [01:27:00](#)

دي نعمة ربنا عز وجل قولوا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجمودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا كان الله بما تعملون بصيرا. هنكمل كلام ان شاء الله عن النقطة دي لانها نقطة في غاية الاهمية - [01:27:25](#)

بس عشان يعني يعني ما نتجاوزش حدود الوقت اكثر من ذلك. انها نقطة في غاية الاهمية الحقيقة. لان ده مهم قوي وكأن بيتقال لنا ايه المطلوب منكم انا قلت لازم يكون في تنبيه منهاجي فده تنبيه - [01:27:44](#)

المنهجية وتنبيه عن المقاصدية ايه بقى اللي احنا المفروض المخرج المنتج في الاخر يبقى شكله عامل ازاي؟ واحد ذكر نعمة الله ذكر وذكر ده اللي هو المخرج في النهاية والمفترض بقى ان المنهاج هيبقى ايه - [01:27:59](#)

ازكر انا بتعامل مع الحدس ده بمنهاج الذكر منهاج التذكر بما فيه بقى من تفهم وتفكر ونظر مم انظر كيف كان عاقبة واعتبار واتعاظ ماشي؟ كل كل ده يبقى حاضر عندي. وتذكر - [01:28:17](#)

وبعد كده تبصر اتبصر قفا وازدجارة تمام؟ وتقوى وصبر وشكر كل ده كل ده يحضر معي في الايه؟ في يبقى حاضر معي كمنهاج انا هتعامل به مع هذا الحدث المهم. اه في القصص بيتأكد - [01:28:38](#)

بنتفكرو بيتقالنا اعتبرو ليهنا بالزات اتقال لنا اذكرو ده اللي احنا هنا نقشه بتفصيل اكثر ان شاء الله كمان في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم اه ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:57](#)

فاقرأها دوما معتبرا متبعا هدي الاقوال وتفكر فيها وتدبر تستيقظ من بعد منام. وتعلم منها كي تزكو ويضاف لعمرك اه. فالسيرة كانت نبراسا قد بدد وهمك ما هو ظلاله صراط يهدي الحيران ويحقق كل الاحلام - [01:29:15](#)

صلی اللہ علیہ وسلم خیر نبی خیر ختام. خیر نبی خیر ختام - 01:29:55